

المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة

إعداد

د. عبدالرحمن بن حمد الداود

وكيل جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية

للدراستات والتطوير والاعتماد الأكاديمي

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث الخارجي قبل التحاقهم بالبعثة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٤) مرشح ومرشحة، وهم الذين شاركوا في الإجابة عن أسئلة استبانة الدراسة بعد أن تم توزيعها على جميع المرشحين للابتعاث من قبل وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في عام ١٤٢٩هـ للدراسة في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والزمالة وعددهم (٦٥١٠) ممن حضروا ملتقى المبتعثين في كل من الرياض وجده والخبر. وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام؛ الأول اشتمل على ستة أسئلة تمثل البيانات الأولية عن المبحوثين وهي: الجنس، والحالة الاجتماعية، ومرحلة الابتعاث، والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر. أما القسم الثاني فقد شمل (٢٤) عبارة تعبر كل منها عن صعوبة قد يواجهها المرشح للابتعاث قبل التحاقه بالبعثة التي رشح لها، وسئل فيها المبحوثون عن درجة حدة المشكلات التي تواجههم، وفق مقياس ليكرت الخماسي. ولتحليل البيانات استخدم برنامج (SPSS) الذي تم من خلاله التوصل إلى أبرز المشكلات التي تواجه المرشحين والمرشحات للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة، وأثر بعض المتغيرات مثل (الجنس، والحالة الاجتماعية، ومرحلة الابتعاث، والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر)

على مدى شعورهم بتلك المشكلات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث:

- (١) صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليها،
- (٢) غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليها،
- (٣) الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة.

أما أبرز المشكلات التي تواجه المرشحات للابتعاث فقد تمثلت في:

- (١) تأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية،
- (٢) غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليها،
- (٣) الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة

كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد دون الباحث عدداً من التوصيات.

المقدمة :

إن الترحال والتنقل لطلب العلم منهج سلكه الكثيرون عبر التاريخ، وتميز به المسلمون عن غيرهم، فواجهوا المخاطر، وعبروا الصحاري والبحار في سبيل البحث عن لقاء العلماء ومجالستهم والاستفادة منهم طلباً للعلم. والمتبع لحال الشعب السعودي منذ توحيد البلاد على يد الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (رحمه الله) يدرك الحرص والاهتمام والمتابعة والسعي من قبلهم للحصول العلمي والاستفادة من العلماء سواء في داخل البلاد أو خارجها.

وإدراكاً لأهمية الاستزادة مما لدى الآخر فقد تحول طلب العلم من جهود فردية إلى اهتمام مباشر من قبل الحكومة، فكانت أول بعثة حكومية عام ١٣٦٤هـ عندما وافق الملك عبدالعزيز يرحمه الله على مشروع البعثات، فأوفدت الحكومة أول بعثة تعليمية إلى مصر تنفيذاً لقرار مجلس الشورى رقم ٣٣ في جمادى الأولى عام ١٣٦٤هـ (في الوزرة: الحمود، ١٤١٨هـ، ٤٣٨).

وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام بتنمية الموارد البشرية لكونها الأساس الرئيس للتنمية الشاملة للدولة. حيث أدرك المؤسس رحمه الله وهو يقيم النظام التعليمي الأول ضرورة اللجوء إلى نظام البعثات وإنشاء مدرسة لتحضير المبعوثين، ولقد كانت البعثات ونظامها الذي تطور في عهده كما يقول الزركلي "حجر الأساس في بناء الدولة العلمية الحديثة" (وزارة التخطيط، ١٤١٩هـ، ٤٠).

ومنذ ذلك الحين وعلى مر العقود أخذت مسألة الابتعاث إلى الخارج جزءاً هاماً في تنمية البلاد، وكان عدد المبتعثين يزداد سنة بعد سنة في تخصصات متنوعة وإلى دول مختلفة، حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز فكان الابتعاث من أولويات ما نظر فيه، وعده جزءاً استراتيجياً يجب الاهتمام به ودعمه، فكان له ما أراد حيث أصدر أمره الكريم رقم ٥٣٨٧/م ب وتاريخ ١٤٢٦/٤/١٧هـ بإطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ويتكون البرنامج من خمس مراحل انتهى منها أربع مراحل حتى

الآن، وخصص له مليارات الريالات، فتم وفي فترة وجيزة ابتعاث آلاف الطلاب والطالبات إلى عدد من الدول المتقدمة وفي تخصصات علمية مختلفة لم يسبق أن شهدت المملكة مثل هذا التوسع والتنوع.

وقد تم تحديد التخصصات المطلوبة وأعداد المبتعثين بناء على حاجة الوزارات والمؤسسات الوطنية والقطاع الخاص بما يتوافق مع سوق العمل واحتياجات المناطق والمحافظات والجامعات والمدن الصناعية، حيث يهتم البرنامج بتأهيل الشباب السعودي للقيام بدوره في التنمية في مختلف المجالات في القطاعين العام والخاص. كما حددت للبرنامج رسالة واضحة تمثلت في تنمية وإعداد الموارد البشرية السعودية وتأهيلها بشكل فاعل لكي تصبح منافساً عالمياً في سوق العمل ومجالات البحث العلمي ورافداً أساسياً في دعم الجامعات السعودية والقطاعين الحكومي والأهلي بالكفاءات المتميزة. وحددت أهدافه في ابتعاث الكفاءات السعودية المؤهلة للدراسة في أفضل الجامعات في مختلف دول العالم، والعمل على إيجاد مستوى عال من المعايير الأكاديمية والمهنية من خلال برنامج الابتعاث، وتبادل الخبرات العلمية والتربوية والثقافية مع مختلف دول العالم، وبناء كوادر سعودية مؤهلة ومحترفة في بيئة العمل. ورفع مستوى الاحترافية المهنية وتطويرها لدى الكوادر السعودية. (وزارة التعليم العالي، ١٤٢٩هـ).

ومع ما يرصده القائمون على الابتعاث من إمكانات مادية وبشرية إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه المرشحين للالتحاق بالبعثة الخارجية تبينت للباحث من خلال مشاركته في ملتقيات المبتعثين التي عقدتها وزارة التعليم العالي لهم قبيل مغادرتهم المملكة. فأصبح من الواجب التعرف على ماهية تلك المشكلات ومستواها ليتمكن القائمون على البرنامج من الوقوف عليها وتحديدها، محاولة في إيجاد الحلول المناسبة في حلها، للحد من تسرب أو تأخر التحاق المرشحين للابتعاث بالبعثة في البلد الذي رشح للدراسة فيه.

مشكلة الدراسة :

تُعد عملية الابتعاث في الدول النامية إحدى أهم طرق الاستثمار الحقيقي في تنمية البلاد، حيث إن التعليم من أهم المجالات التي تستثمر فيها العقول البشرية التي يؤمل فيها أن تكون المنطلق الأساس للرقى والتقدم في شتى المجالات. والابتعاث للخارج جزء من الانفتاح المعرفي الذي تشده حكومة المملكة العربية السعودية والقائمون على التعليم العالي على وجه الخصوص، ممثلاً ذلك في وزارة التعليم العالي، لكونها الجهة المسؤولة عن تنفيذ برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي.

وللابتعاث منافع عديدة وملموسة على المدى القريب والبعيد، فتنوع مشارب العلوم والمعرفة مطلب ضروري لتحقيق كثير من أهداف التنمية في المملكة، فقد حرص القائمون على هذا البرنامج على تعدد جهات الابتعاث نظراً للحاجة إلى إيجاد جيل ذي خبرات متنوعة المشارب والميادين وتخصصات ذات تجارب عالمية متنوعة.

وبطبيعة الحال فكثير من المشروعات عند بداية تنفيذها تواجه بعض العوائق أو الصعوبات التي تحتاج من القائمين عليها تحديدها ودراستها والوقوف على حلها. وحيث إن الباحث شارك في عدد من ملتقيات المبتعثين التي تنظمها وزارة التعليم العالي لمن تم ترشيحهم للابتعاث قبل التحاقهم ببرنامج الابتعاث، وما لمسه من المرشحين في مداخلاتهم ومحاوراتهم عن وجود بعض المشكلات التي يواجهونها قبل التحاقهم بالبعثة، من ذلك تحددت مشكلة هذا البحث بهدف التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها المرشح للبعثة قبل التحاقه بالبرنامج الذي رشح من أجله، والوصول إلى حلول ومقترحات تساعد الجهات المعنية بالابتعاث الخارجي في تحقيق الأهداف المنشودة. ويؤكد ذلك ما توصل إليه اليحي (Alyahya, 1981) إلى أهمية بناء برنامج يساعد الطلبة على التكيف أثناء البعثة، وأشار إلى أهمية مرحلة ما قبل السفر. ويضيف الحارثي (Al-Harhi, 1987) أن المدارس الثانوية لم تقدم ما يكفي لمساعدة الطلاب في تحديد الأهداف

التعليمية. كما يشير شبيب (Shabeeb, 1996) إلى أن المبتعثين يواجهون عدداً من المشاكل المختلفة على المستوى العلمي والاجتماعي والاقتصادي. ومن ذلك يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث الخارجي قبل التحاقهم بالبعثة الدراسية؟

أسئلة الدراسة :

ويمكن أن يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالي:

« ما مستوى المشكلات التي تواجه المرشحين والمرشحات للابتعاث

الخارجي قبل التحاقهم بالبعثة؟

« هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المرشحين

للابتعاث نحو المشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة وفقاً

لبعض المتغيرات مثل (الجنس، والحالة الاجتماعية، ومرحلة الابتعاث،

والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر) ؟

« ما الحلول التي يرى أفراد الدراسة مناسبتها لتلافي تلك المشكلات أو

التخفيف منها؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

« التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث الخارجي قبل

التحاقهم بالبعثة.

« مساعدة المسؤولين القائمين على برنامج خادم الحرمين الشريفين في التعرف

على المشكلات التي تواجه المرشحين للدراسة في الخارج، وذلك لدراستها

وإيجاد الحلول المناسبة لها.

« التقليل من الهدر المتمثل في انسحاب بعض المرشحين للابتعاث من

الالتحاق بالبعثة.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الابتعاث الخارجي لكونه أحد الطرق التي تساعد على الرقي بالتنمية في المملكة العربية السعودية، من خلال إكساب الشباب والشابات خبرات وعلومًا ومعارف متنوعة من دول مختلفة ذات خبرات عالمية عريقة في علوم ومشارب علمية مختلفة التي يؤمل أن تسهم في الرقي بمستوى التنمية في المملكة.

مصطلحات الدراسة :

• **المشكلات:** هي جمع مشكلة، ولغويًا التباس الأمر، وتعرف بأنها كل ما يواجه الأفراد من مواقف وصعوبات وعقبات تقلل من فاعليتهم وإنتاجهم ومن درجة تكيفهم الشخصي والاجتماعي مما يستدعي حلها (الشيباني، ١٩٩٣م). ويقصد بها في هذه الدراسة الصعوبات التي تعترض المرشح للابتعاث قبل ابتعاثه والتي ربما تكون سبباً في عدم التحاقه بالبعثة.

• **الابتعاث:** لغة مأخوذ من فعل: بعث، وابتعث يبتعث ابتعثاً: أرسله: أيقظه من نومه. بعث القائد جنديين في مهمة خاصة: لها وإليها: وجهها، بعثت إلى صديقي رسالة أو برسالة أدعوه لزيارتي: وأحيا بعد الموت. (اللجمي وآخرون، ١٩٩٣م، ص ٢٥٢). وفي الاصطلاح: البعثة هي هيئة ترسل في مهمة، يقال: وصلت بعثة السلام إلى القدس، وبعثة دراسية. والبعثات هي الجماعات أو المنظمات أو الهيئات التي تُبعث في مهمة معينة وبالتأكيد فإن لهذه البعثات أهدافاً تسعى لتحقيقها وقد أرسلت من أجلها (الأنصاري، ١٤١٩هـ).

ويقصد الباحث بالابتعاث في هذه الدراسة عملية إرسال الطلبة إلى خارج البلاد من أجل الدراسة والتحصيل العلمي لاكتساب الخبرات العلمية والعملية في تخصصات مختلفة.

- **المرشحون للابتعاث:** ويقصد بهم في هذه الدراسة كل من استكمل متطلبات الترشيح للبعثة لدى وزارة التعليم العالي وشرح لدراسة تخصص معين في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه أو الزمالة في أحد الدول المتقدمة.
- **البعثة الدراسية:** ويقصد بها في هذه الدراسة المنحة الدراسية التي تقدمها وزارة التعليم العالي للمواطنين من طلاب أو طالبات تخصص علمي معين في مرحلة محددة خارج البلاد، مع تغطية شاملة لرسوم الدراسة والسكن والمعيشة والنقل.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

- الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على معرفة المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث من قبل وزارة التعليم العالي قبل التحاقهم بالبعثة.
- الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المرشحين للابتعاث من قبل وزارة التعليم العالي في عام ١٤٣٠هـ من جميع مناطق المملكة.
- الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

الدراسات السابقة

واجه الباحث صعوبة في الوصول إلى دراسات ذات علاقة بموضوع هذه الدراسة، حيث قام بالبحث في أشهر المكتبات في المملكة العربية السعودية، وفي قواعد المعلومات الأجنبية، وبعد جهد كبير توصل إلى عدد من الدراسات المتصلة بالموضوع نفسه بطريقة غير مباشرة حيث تناولت المشاكل والصعوبات التي تواجه المبتعثين بعد أثناء البعثة أو الدراسة، وهي على النحو الآتي:

أجرت فروستات (Frostat, 1950) دراسة لاستقصاء الأسباب الكامنة وراء مشاكل الطلبة الأجانب في الجامعات الأمريكية ومحاولة اكتشاف العلاقة بين

كثرة المشاكل التي يتعرض لها الطالب الأجنبي وبين الفترة الزمنية التي قضاها في الدراسة. وتوصلت إلى أن المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها الطالب (وطن الطالب) ومستواه التعليمي (طالب دراسات عليا أو طالب جامعي) هي العوامل الأكثر تأثيراً على حياته في المجتمع الجديد، فالطلبة الذين جاءوا من دول العالم الثالث كانت مشاكل تكيفهم أكثر وأشد حدة من مشاكل الطلبة الذي جاءوا إلى أمريكا للدراسة من بلاد أوروبا، كما أن طلبة الدراسات العليا كانوا عرضة لمشاكل التكيف أكثر من طلبة الدراسات الجامعية.

كما قام أوكاديجي (Okediji, 1964) بإجراء دراسة لبعض مشاكل التكيف التي يتعرض لها الطلبة الأفارقة في الجامعات الأمريكية. وتوصل من خلالها إلى أن نظرة الطالب لوطنه ومدى شعوره بالتميز الحضاري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرة للحياة الأمريكية وتشكيله اتجاهات معينة نحو الشعب الأمريكي، فالطلبة الذين رأوا أن أمريكا أفضل من بلادهم كان رضاهم عن الحياة الأمريكية أقل من غيرهم، والطلبة الذين اعتقدوا أن الأمريكيين ينظرون إلى بلادهم القادمين منها نظرة دونية كان رضاهم عن الحياة الأمريكية أقل من غيرهم، والطلبة الذين كانت لهم علاقات وثيقة مع بلادهم أثناء فترة دراستهم تعرضوا لمشاكل تكيف أكثر من غيرهم، ولكنهم في الوقت نفسه كانوا أكثر رضا من غيرهم عن تحصيلهم العلمي وانجازاتهم الأكاديمية، أما الطلبة الذين كانت لهم صلوات وثيقة مع المجتمع الأمريكي عبروا عن شعورهم بالرضا عن هذه الصلوات، كما أنه كلما قلت الصلة مع المجتمع الأمريكي كلما كان الشعور بالرضا أقل.

أما دراسة صابي (Sabie, 1975) التي هدفت إلى استقصاء آراء الطلبة الأجانب حول المشاكل الشخصية والاجتماعية والأكاديمية التي تعرضوا لها طيلة فترة دراستهم في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد توصل فيها إلى أن أغلب المؤسسات التعليمية والجامعات الغربية ليس لديها استعدادات خاصة لاستقبال الطلبة الأجانب لذلك تعتبر الأسابيع الأولى من قدوم الطلبة صعبة للغاية. كما

أن تلك المؤسسات ليس لديها أجهزة تعنى بحياة الطلبة الأجانب لذلك فهم غالباً ما يعيشون على هامش الحياة الجامعية الأمريكية. لم ترع الفروق بين الطلبة الأجانب والأمريكان في متطلبات الدرجات العلمية مما أدى إلى زيادة مشاكل الطلبة الأجانب خاصة في السنوات الأولى. وعدد قليل من الجامعات الأمريكية توفر للطلاب الأجنبي فرصاً للتطبيق العملي وإثراء الخبرة عن طريق العمل الميداني. ويشكو الطلبة الأجانب من التفرقة العنصرية التي يمارسها ضدهم الشعب الأمريكي ومؤسساته التعليمية وذلك بسبب اختلاف أديانهم وجنسياتهم. ولم يجد الطلبة الأجانب التشجيع للمشاركة في الأنشطة الطلابية في الحرم الجامعي. وأغلب الطلبة الأجانب لم يكونوا راضين عن الظروف المعيشية التي كانوا فيها طوال فترة الدراسة التي قضاها في أمريكا وذلك لأسباب مثل عدم الحصول على السكن المرغوب ونوعية الأكل في مساكن الجامعة. ولم تقدم أغلب الكليات والجامعات الأمريكية برامج خاصة لتعريف الطلبة الأجانب بكيفية استعمال المكتبة والطريقة السليمة للاستفادة منها.

وفي دراسة ألس (Ellis, 1978) التي أجراها على عينة من الطلبة الأجانب الدارسين في جامعة انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية ومن بينهم طلبة سعوديون وإيرانيون وماليزيون ونيجيريون، للتعرف على مشاكل الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد توصل إلى أن أهم مشكلة يعيشها الطالب الأجنبي هي مشكلة الضعف في اللغة الانجليزية، وأن الطلبة الأجانب في السنوات الأولى من قدومهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية لا يغيرون توجهاتهم الثقافية والدينية إلا تغييراً يسيراً، ويزداد تقديرهم للعلم والمعرفة وتزداد لديهم سعة الأفق كلما زادت الفترة الزمنية التي يقضونها في أمريكا.

وقد أجرى بايند (Payind, 1977) دراسة حول المشاكل الشخصية والاجتماعية والأكاديمية لطلبة الدراسات العليا من الأفغان والإيرانيين في الجامعات الأمريكية. وتوصل إلى أن أسباب كل هذه المشاكل وخاصة المشاكل الشخصية

والاجتماعية تعود إلى الفروق الثقافية بين الأمريكيان من جهة وبين الإيرانيين والأفغان من جهة أخرى، وعدم توفر الفرصة لديهم لعمل علاقات مع الأمريكيان من مدرسين وطلبة وغيرهم.

قام مهد في (Mahdavi. 1981) بدراسة حول مشاكل التكيف المتصورة لعينة من الطلاب الأجانب، ومصادر المعونة التي طلبت لحلول هذه المشاكل. وهدف من خلالها إلى التعرف على المشاكل الطلابية التي تراها خمس مجموعات من الطلاب الإيرانيين، والماليزيين، والنيجيريين، والسعوديين، والتاوانيين المسجلين في الفرع الأساسي لجامعة إنديانا بيلومينغتون. وكذلك التعرف على الحلول التي تساعد هؤلاء الطلبة في تلك المشكلات. وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن أكثر المشاكل (على الترتيب) كانت في المجالات الاجتماعية الشخصية، واللغة الإنجليزية، وخدمات التوجيه، والسجل الأكاديمي، والمعيشة، والمساعدات المالية، والقبول، والخدمات الصحية، ونشاط الطالب، والخدمات الدينية. وفيما يتعلق بالنوع المفضل لمصدر المعونة لتجاوز تلك المشاكل كانوا الأصدقاء حيث احتلوا أفضل مصدر للمعونة في جميع المشاكل، يليهم المرشد الأكاديمي، ثم مكتب الخدمات الدولية، فالأسرة، ثم المراكز الاستشارية والمؤسسات الدينية، ثم مكاتب الخدمات الطلابية بجامعة إنديانا، بعدها المراكز الطبية، ثم الشخص نفسه، ثم مكاتب إدارية غير مرتبطة بجامعة إنديانا، فالإعلام، ثم المراكز النفسية. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب العاملين في الجامعة لا يبدو أنهم يفضلون الإعانة، وأن الطلاب الأجانب المشاركين كانت لديهم أساليب تحمل خاصية تختلف عن الأساليب لدى الطلاب الأمريكيان.

وقد أجرى اليحي (Alyahya. 1981) دراسة قصد فيها التوصل إلى بناء برنامج شامل لتوجيه الطلاب السعوديين في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدتهم على التكيف أكاديمياً واجتماعياً وذاتياً في البلد المضيف. ويتكون البرنامج من أربعة عناصر هي: قبل السفر، والوصول، والاستمرار، والعودة.

ويهدف إلى تقديم معلومات ومساعدات وخدمات وإرشاد للطلاب السعوديين خلال فترة إقامتهم في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسست محتويات هذا البرنامج على مراجعة المؤلفات ذات الصلة التي تتناول مشاكل تكيف الطلاب الأجانب بشكل عام والطلاب السعوديين بشكل خاص، ومراجعة الكتابات التي تتناول برامج توجيهية للطلاب الأجانب، ولقاءات مع المسؤولين في الوزارات بالمملكة العربية السعودية التي يتبعها الطلاب، وكذلك الموظفين في هيوستن (تكساس) التابعين للملحقية الثقافية السعودية، وأيضاً مع مرشدي الطلاب الأجانب والطلاب السعوديين، والمشاركة في مراقبة البرامج التي تقوم بها مختلف المؤسسات الأكاديمية للطلاب الأجانب. وتوصلت الدراسة إلى أهمية تنفيذ هذا البرنامج التوجيهي الشامل الذي تضطلع به الوزارات التعليمية الراعية للبعثة بالمملكة العربية السعودية، وينبغي أن تؤخذ المرونة والابتكار بعين الاعتبار أثناء تنفيذ هذا البرنامج لتلبية احتياجات المشاركين.

أما دراسة مصطفى (Mustafa.1985) حول المشاكل الأكاديمية التي يواجهها الطلبة السعوديون بجامعة ميشيغان الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد هدفت إلى معرفة المشاكل الأكاديمية التي يواجهها الطلبة السعوديون المسجلون بجامعة ميشيغان الغربية (WMU) من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين في الجامعة نفسها، وكذلك المرشدون الأكاديميون في البعثة التعليمية السعودية الأكاديمية بشيكاغو. وكذلك معرفة مدى الاختلافات في وجهة نظر أفراد الدراسة نحو تلك المشاكل وفقاً لمتغيرات السن والحالة الاجتماعية والمستوى الأكاديمي، وطول فترة الإقامة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشاكل الأكاديمية تتمثل في تقديم تقارير شفوية لبعض المقررات الدراسية، والمشاركة في مناقشة داخل الفصول الدراسية، وكتابة أبحاث نهاية الفصل الدراسي، وكتابة مقالات في الامتحانات اعتبرت من أكثر الأمور صعوبة بالنسبة للطلاب. كما توصلت إلى أن السن والمستوى الأكاديمي لم

يكن لهما تأثير على وجهة نظر الطلاب. وأن الطلبة الذين أمضوا مدة قصيرة في الولايات المتحدة الأمريكية يرون أن كثرة عدد الساعات في الفصل الدراسي الواحد، وعدم الفهم الواضح لنظام التعليم الأمريكي من المشاكل الأكاديمية التي تواجههم.

وفي دراسة الشدوخي (Al-Shedokhi, 1986) حول المشاكل التي يعاني منها الطلاب السعوديون المسجلون في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي هدفت إلى معرفة المشاكل التي واجهت الطلبة السعوديين أثناء دراستهم في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعرف على الخلافات المحتملة بين مختلف المجموعات الفرعية للطلاب السعوديين في تصوراتهم للمشاكل التي واجهوها. فقد توصلت إلى أن أكبر مشكلة تواجه الطلاب السعوديين كمجموعة واحدة كانت المساعدات المالية، وتليها السجلات الأكاديمية، ثم المعيشة، فالقبول. أما المشاكل الأقل أهمية فقد تركزت حول مجالات الأنشطة الطلابية والخدمات الصحية. وأن الجنس والحالة الاجتماعية، والتفاعل بين الجنس والعمر لم يكن لها تأثير على المشاكل التي يلاقيها الطلاب السعوديون في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أبرزت النتائج أن المشاكل التي يواجهها الطلاب الأصغر سناً تركزت في ثلاثة مجالات؛ هي السجلات الأكاديمية، والمساعدات المالية، وخدمات التوظيف. وبينت النتائج أن التصنيف الأكاديمي يُعد من أهم العوامل التي برزت في المشاكل التي يلاقيها الطلاب السعوديون في جميع المجالات. وأن مشاكل الطلاب السعوديين تتخفف حين يصلون مستويات أكاديمية أعلى. وأن المشاركة في برنامج توجيهي قبل السفر يكون سبباً فعالاً في خفض عدد المشاكل في مجالي المساعدات المالية وخدمات التوظيف.

كما قام شوارتز (Schwartz, 1987) بدراسة حول العلاقة بين الثقافة والإرهاق: مقارنة بين تصورات طلاب الصين والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن المشاكل في المعيشة، والتصدي لسلوك وفعالية

التحمل. توصل فيها إلى أن الأفراد من مختلف الثقافات تربو على تعيين أنواع مختلفة من الأحداث المرهقة، وتقييم هذه الأحداث بطرق مختلفة، حيث أشار أفراد الدراسة إلى أنهم يستخدمون أنواعا مختلفة من أساليب التحمل، فالطلاب الصينيون يرون أن الأحداث الأكاديمية هي الأكثر إرهاقا، والطلاب السعوديون يرون أن الأحداث الشخصية هي الأكثر إرهاقا، أما الأمريكيان فيرون أن الأحداث الشخصية المتبادلة كانت الأكثر إرهاقا. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب الاعتراف بالاختلافات الثقافية في عملية تقديم النصح للطلاب الأجانب؛ لأجل أن يحقق المرشدون نتائج فعالة في ذلك.

أما دراسة الحارثي (Al-Harhi, 1987) حول استكشاف إنجازات الطلاب السعوديين بمرحلة البكالوريوس في جامعات الولايات المتحدة. فقد هدفت إلى معرفة المشاكل التي تعوق أداء الطلبة السعوديين في المؤسسات الأكاديمية بالولايات المتحدة الأمريكية، وكيف يمكن أن يتغلب الطلاب السعوديون على هذه المشاكل ويستفيدون من فرص التعلم بالكفاءة التي توفرها لهم منحهم الدراسية. وقد أبرزت نتائجها عدداً من المشاكل؛ منها أن المدارس الثانوية لم تقدم ما يكفي لمساعدة الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية، ولم تكن هناك أي محاولة في التوافق بين خلفية الطالب التعليمية في المرحلة الثانوية مع تخصصه الجامعي، وغالبية الطلاب تنقصهم الخلفية الجيدة في الرياضيات والعلوم الأساسية، ويشعرون بأنهم لم يتلقوا ما يكفي من التوجيه أو التشجيع من جهاتهم الراحية، وأن هناك قصوراً في تقديم الإرشاد الأكاديمي داخل الجامعة، وبينت النتائج أن معايير ترشيح الطلبة للمنح الدراسية لم تكن عالية، وأن رغبات الطلاب التعليمية لم تؤخذ بعين الاعتبار عند ترشيحهم للالتحاق بالمنح الدراسية، كما يتضح أن هناك نقصاً في الإجراءات والآليات لمتابعة الأداء الأكاديمي للطلاب كجزء من برامج المنح الدراسية، وأن هناك ضعفاً في الاتصالات والتعاون بين جهات الابتعاث والملحقية الثقافية التعليمية فيما يتعلق بالإشراف على طلاب المنح الدراسية وتوجيههم.

وفي دراستين قام بها القعيد (١٤٠٩هـ) الأولى حول مشكلات تكيف الطلبة المبتعثين في المؤسسات التعليمية الغربية، والثانية حول الطلبة المبتعثون وقضايا الاتصال الحضاري، في الفترة من عام ١٩٥٠م حتى ١٩٨٨م في الولايات المتحدة الأمريكية، توصل فيهما إلى أن الحضارة الغربية ستكون هي المثال الذي يحتذى والمعيار الذي يحكم من خلاله على الثقافات والحضارات الأخرى وأن الابتعاث سيكون رافداً لهذا الاتجاه إذا لم تتخذ الضمانات الملائمة لترشيده. وأن هناك اتجاهًا واحدًا في التبادل الثقافي وهو أسلوب الاندماج في التعامل مع الحضارة الغربية، والاعتقاد بأن هذا هو الأسلوب الأسلم والأمثل. كما أن الابتعاث يشمل جانبين مهمين في حياة الطالب المسلم: الأول إيجابي ويتمثل في أثر الدراسة في بلاد الغربية على إثراء خبرات الطالب الثقافية وانفتاحه وتوسيع اطلاعه وزيادة تقديره للعلم والمعرفة وتعرفه على ثقافات الشعوب الأخرى ومن ثم استيعابه الفروق الحضارية واستثمارها لصالح الحضارة التي ينتمي إليها، الثاني سلبي ويتضح في الآثار التي تنتج عن مراحل التكيف التي يمر بها المبتعث، وما قد تتركه مشاعر الانبهار بالحضارة الغربية من مواقف فكرية ونفسية تؤدي بالطالب إلى الإعجاب ومن ثم الاندماج أو الاقتداء بما تقدمه من أفكار وقيم وتوجهات وأنماط سلوك، كما يتضح في الآثار التي تنتج عن مشاعر الصدمة الثقافية، والتي قد تؤدي إلى فقدان الطالب اتزانه وثقته بنفسه وتجعله في دوامة الدفاع عن ذاته وتحسين صورته لمن يتعامل معهم. ومما توصلت إليه الدراسة أن الوضع النفسي والاجتماعي الذي يعيشه المبتعث ووقوعه تحت طائلة مسلمة ثقافية وعادات وتقاليده الاجتماعية مغايرة لما ألفه وتعود عليه سبباً من أسباب زيادة إحساسه بذاته وكونه عضواً في ثقافة مختلفة. كما أن الاختلاف الثقافي بين الطالب الأجنبي وبين مجتمع الدراسة له أثر كبير في زيادة أو نقص مشكلات التكيف. وطول الفترة التي يقضيها الطالب في بلد الدراسة تؤدي إلى التخفيف التدريجي من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها منذ بداية قدومه، وكلما طالت الفترة كان هناك تبدلات وتحولات في الفكر والسلوك. ومما توصلت

إليه الدراسة أن المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة المسلمين، وما يتعلق بها من معرفة وألفة وتعود على النظام الغربي وقوانينه ومواده ووسائله، أكثر قابلية للتعامل معها وأسرع زوالاً من المشكلات الشخصية والاجتماعية التي تعرضوا لها في فترة الاغتراب.

وفي دراسة الجاسر (Al-Jasir, 1993) حول العوامل الاجتماعية والثقافية والأكاديمية المرتبطة بتكيف الطلبة السعوديين مع الأوضاع في الولايات المتحدة الأمريكية. والتي هدفت إلى معرفة مستوى التكيف الأكاديمي والاجتماعي للطلبة السعوديين في الولايات المتحدة. فقد توصلت إلى أن الإدراك الذاتي للقدرة اللغوية يعين على الثقة بالنفس والرضا، وليس تغيير القيم، وأن هناك علاقة سلبية بين الاتصال الاجتماعي (التفاعل) والرضا، مع عدم وجود علاقة ظاهرة بين الاتصال الاجتماعي والنمو الشخصي أو تغيير القيم، وأن الحالة الأكاديمية للطالب لم تدل على معرفة الرضا أو النمو الشخصي أو تغيير القيم، كما تضمنت النتائج أنه لم يكن هناك سوى ثلاثة روابط ذات معنى بين المتغيرات الديموغرافية والرضا والنمو الشخصي وتغيير القيم، وأن مدة البقاء في الولايات المتحدة كانت مرتبطة بانخفاض كل من الرضا والإدراك الذاتي للنمو الشخصي، وأيضاً كان الارتياح ذا ارتباط بالنمو الشخصي وليس بتغيير القيم.

أما دراسة شبيب (Shabeeb, 1996) حول مشاكل التكيف لدى الطلاب السعوديين والخليجيين في شرق ولاية واشنطن، والتي هدفت إلى تعيين وتحقيق المشاكل المرتبطة بالتكيف والمخاوف لدى الطلبة السعوديين والخليجيين عند التحاقهم بالكليات في شرق ولاية واشنطن، توصلت إلى أن الطلبة السعوديين والخليجيين عدوا اللغة الانجليزية أصعب مجالات التكيف، يليها بالترتيب المجال النفسي والاجتماعية، والمعيشة، والتسجيل الأكاديمي، والخدمات التوجيهية، والقبول، وخدمات التوظيف، والأنشطة الطلابية، والخدمات الدينية، والخدمات الصحية، والمساعدات المالية. كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين أطلوا

فترة الإقامة في الولايات المتحدة الأمريكية واجهوا مشاكل في بعض المجالات أكثر من الذين مكثوا مدة أقصر. وأن الطالبات واجهن مشاكل في مجال التسجيل الأكاديمي أكثر من الطلاب الذكور. وأن الطلاب واجهوا مشاكل في مجالي اللغة الانجليزية وخدمات التوظيف أكثر من الطالبات. وأن الطلاب الأصغر سنا عبروا عن الهموم أكثر من الطلاب الأكبر سنا. وأن الطلاب الذين لديهم منحة دراسية قد واجهوا مشاكل أكثر من الذين لم يكن لديهم منح دراسية. وأن طلاب مرحلة البكالوريوس واجهوا مشاكل أكثر من طلاب الدراسات العليا. وأن الطلاب الذين تخصصوا في الفنون والعلوم الأدبية واجهوا مشاكل أكثر من الذين تخصصوا في التخصصات العلمية.

كما قام الأنصاري (١٤١٩هـ) بدراسة حول ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية - دراسة نقدية في ضوء الإسلام. ومن النتائج التي توصل إليها أن المبتعثين يرون أن أهداف الابتعاث تكمن في إكساب العلم والمعرفة، يليه التأهيل وإكساب الخبرة، ثم الاطلاع على تكنولوجيا متطورة وانجازات علمية حديثة. وأن هناك بعضاً من المشاكل يتعرض لها المبتعث في بيئة الابتعاث تتمثل في عدم القدرة على معرفة الأماكن، وعدم القدرة على التحاور بشكل جيد مع الناس، وعدم معرفته بالجهات العلمية، وعدم القدرة على تحديد مجال الدراسة. بالإضافة إلى ضعف المعدل التراكمي وسببه جهل في الأنظمة والتعليمات، والتورط في مشاكل سلوكية بسبب عدم حضور برامج توعوية وعدم الاستفادة من مستشار الطلبة الأجانب. كما توصلت الدراسة إلى أن من المعوقات التي تعيق الابتعاث عن تحقيق أهدافه عوائق توجد في بيئة الابتعاث مثل اختلاف اللغة، وعدم إتقانها، وعدم القدرة على التكيف والتأقلم مع مجتمع الابتعاث، ووجود بعض المشكلات الأكاديمية والاجتماعية الخاصة أو الاقتصادية، وكذلك بعض المضايقات الدينية والاجتماعية. كما أن هناك عوائق تعترض المبتعث العائد بعد إنهائه البعثة تكمن في عدم توفر إمكانيات مادية، وعدم وجود تشجيع

وحفز للأفكار المطروحة (التشيط من العزيمة)، وعدم توافق مجال العمل مع نوع الدراسة التي ابتعث إليها، وفي المقابل هناك نسبة عالية من أبناء بعض الدول العربية المبتعثين يمتنعون من العودة إلى الوطن الأم بعد نهاية الدراسة، ففي العراق وصلت النسبة إلى ٨٠٪، ومصر ٧٠٪. وبينت النتائج أن صغر سن المبتعث وضعف الوازع الديني وضعف قدرة الطالب على العيش في بيئة منفتحة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وتجمع الطلاب في مناطق معينة في بلد الابتعاث وضعف الرقابة من قبل مكتب الملحق التعليمي من أهم أسباب الانحراف. ومما توصلت إليه هذه الدراسة أن هناك ضرورة لتعريف المبتعث ببيئة الابتعاث قبل سفره وتحصين المبتعث عقدياً وفكرياً واجتماعياً ونفسياً، وتوفير مستوى المعيشة المناسب حتى يتمكن من إنهاء بعثته وتحقيق الهدف المنشود منها، وتوفير الرعاية الأكاديمية المتمثلة في المتابعة الدائمة والشاملة، وتوفير الرعاية السلوكية من خلال متابعة التغيير في السلوك وربط ذلك بالمستوى التعليمي، والربط المستمر بالبيئة الأم حتى لا يكون هناك انقطاع.

علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث من حيث العينة والمجتمع وبعض الأهداف، وتشارك معها في الجانب العام للمشاكل التي يواجهها المبتعث. إلا أن هذه الدراسة ركزت على المشاكل التي تواجه المرشح للابتعاث قبل التحاقه بالبعثة، أما تلك الدراسات فجميعها تناولت المشاكل التي يواجهها المبتعث أو الدارس في الخارج في مقر دراسته.

إجراءات الدراسة

أ- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لكونها دراسة استطلاعية مسحية ميدانية « وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع

أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً» (العساف، ١٤٠٩هـ، ١٩١).

ب- مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب والطالبات المرشحين للابتعاث من قبل وزارة التعليم العالي في العام الدراسي ١٤٢٩هـ/١٤٣٠هـ للدراسة في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والزمالة وعددهم (٦٥١٠) مرشحون، منهم (٤٥٣١) طالباً، و(١٩٧٩) طالبة (وزارة التعليم العالي، ١٤٢٩هـ).

ت- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٠٤) مرشح للابتعاث، وهم الذين استكملوا الإجابة عن جميع أسئلة أداة الدراسة (الاستبانة) بعد أن وزعت على كافة مجتمع الدراسة ممن حضروا ملتقى المبتعثين في كل من الرياض وجدة والخبر.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٥٠,٨%	٢٥٦	ذكر
٤٩,٢%	٢٤٨	أنثى
١٠٠%	٥٠٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن عدد من استجاب لأداة الدراسة من المرشحين للابتعاث من الذكور أعلى بقليل من الإناث، حيث بلغت نسبتهم (٥٠,٨ ٪)، والإناث (٤٩,٢ ٪)، وقد يعود ذلك إلى تفاعل الطالبات مع موضوع الدراسة كونها طريقاً لإيصال مشاكلهن للمسؤولين في الوزارة.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	الجنس	الفئة
٣٦,٩	١٨٦	ذكر	أعزب
٢٦,٣٩	١٣٣	أنثى	
٦٣,٢٩	٣١٩	المجموع	
١٣,٨٩	٧٠	ذكر	متزوج
٢٢,٨٢	١١٥	أنثى	
٣٦,٧١	١٨٥	المجموع	
٪١٠٠	٥٠٤		المجموع

ويشير الجدول رقم (٢) إلى أن نسبة غير المتزوجين المستجيبين لهذه الدراسة أعلى من المتزوجين، حيث بلغت نسبتهم (٦٣,٢٩ ٪) أما المتزوجون فبلغت (٣٦,٧١ ٪). كما أن غير المتزوجين من الذكور أعلى من الإناث، والمتزوجات من الإناث أعلى من الذكور.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة العلمية للابتعاث

النسبة المئوية	العدد	الجنس	الفئة
٢,٧٨	١٤	ذكر	بكالوريوس
٥,٣٦	٢٧	أنثى	
٨,١٣	٤١	المجموع	
٤٢,٨٦	٢١٦	ذكر	ماجستير
٣٨,٤٩	١٩٤	أنثى	
٨١,٣٥	٤١٠	المجموع	
٢,٩٨	١٥	ذكر	دكتوراه
١,٧٩	٩	أنثى	
٦,٧٥	٣٤	المجموع	
٢,١٨	١١	ذكر	زمالة
٣,٥٧	١٨	أنثى	
٥,٧٥	٢٩	المجموع	
٪١٠٠	٥٠٤		المجموع

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن أعلى نسبة من أفراد الدراسة قد رشحوا للدراسة في مرحلة الماجستير، حيث بلغت نسبتهم (٣٥, ٨١ ٪)، ويأتي في المرتبة الثانية مرحلة البكالوريوس بنسبة (١٣, ٨ ٪)، وفي المرتبة الثالثة مرحلة الدكتوراه بنسبة (٦, ٧٥ ٪)، وفي المرتبة الأخيرة مرحلة الزمالة بنسبة (٥, ٧٥ ٪).

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	العدد	الجنس	الفئة
٤,٣٧	٢٢	ذكر	الطب
٨,١٥	٤١	أنثى	
١٢,٥٢	٦٣	المجموع	
٠,٦٠	٣	ذكر	الصيدلة
٠,٦٠	٣	أنثى	
١,١٩	٦	المجموع	
٢,١٩	١١	ذكر	العلوم الصحية التطبيقية
١٤,١٢	٧١	أنثى	
١٦,٣٠	٨٢	المجموع	
٧,٣٦	٣٧	ذكر	الهندسة
٠,٦٠	٣	أنثى	
٧,٩٥	٤٠	المجموع	
٢,١٩	١١	ذكر	العلوم الأساسية (الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء)
٥,٣٧	٢٧	أنثى	
٧,٥٥	٣٨	المجموع	
٥,٣٧	٢٧	ذكر	المحاسبة
٢٩٨.	١٥	أنثى	
٨,٣٥	٤٢	المجموع	
٧,١٦	٣٦	ذكر	التجارة الالكترونية
٤,٥٧	٢٣	أنثى	
١١,٧٣	٥٩	المجموع	
٨,١٥	٤١	ذكر	الحاسب الآلي
٤,٩٧	٢٥	أنثى	
١٣,١٢	٦٦	المجموع	

٨,٩٥	٤٥	ذكر	التسويق
٦,٩٦	٣٥	أنثى	
١٥,٩٠	٨٠	المجموع	
٢,٣٩	١٢	ذكر	القانون
٠,٤٠	٢	أنثى	
٢,٧٨	١٤	المجموع	
١,٣٩	٧	ذكر	التمويل
٠,٢٠	١	أنثى	
١,٥٩	٨	المجموع	
٠,٢٠	١	ذكر	التأمين
٠,٢٠	١	أنثى	
٠,٤٠	٢	المجموع	
٠,٢٠	١	ذكر	الإدارة المالية
٠,٠٠	٠	أنثى	
٠,٢٠	١	المجموع	
٠,٠٠	٠	ذكر	علم النفس
٠,٢٠	١	أنثى	
٠,٢٠	١	المجموع	
٠,٢٠	١	ذكر	إدارة الأعمال
٠,٠٠	٠	أنثى	
٠,٤٠	٢	المجموع	
٪١٠٠	٥٠٤		المجموع

ويتبين من الجدول رقم (٤) أن أكثر أفراد الدراسة كان ترشيحهم لدراسة تخصص العلوم الصحية التطبيقية بنسبة بلغت (١٦,٣٠٪) وتخصص التسويق بنسبة (١٥,٩٠٪)، ثم تخصص العلوم الصحية التطبيقية بنسبة (١٦,٣٠٪)، والتسويق بنسبة (١٥,٩٠٪)، والحاسب الآلي بنسبة (١٣,١٢٪)، والطب بنسبة (١٢,٥٢٪)، والتجارة الالكترونية بنسبة (١١,٧٣٪)، والمحاسبة بنسبة (٨,٣٥٪)، والهندسة بنسبة (٧,٩٥٪)، والعلوم الأساسية بنسبة (٧,٥٥٪)، وجاءت تخصصات القانون والتمويل والصيدلة والتأمين والإدارة المالية وعلم النفس وإدارة الأعمال كأقل التخصصات ترشيحاً لها.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير جهة الابتعاث

النسبة المئوية	العدد	الجنس	الفئة
٣٢,٦٠	١٦٤	ذكر	أمريكا
٢٠,٢٨	١٠٢	أنثى	
٥٢,٨٨	٢٦٦	المجموع	
٠,٩٩	٥	ذكر	بريطانيا
٥,١٧	٢٦	أنثى	
٦,١٦	٣١	المجموع	
١,٩٩	١٠	ذكر	كندا
١٢,١٣	٦١	أنثى	
١٤,١٢	٧١	المجموع	
٠,٤٠	٢	ذكر	أستراليا
٤,٧٧	٢٤	أنثى	
٥,١٧	٢٦	المجموع	
٠,٢٠	١	ذكر	اليابان
٠,٠٠	٠	أنثى	
٠,٢٠	١	المجموع	
٣,٣٨	١٧	ذكر	ماليزيا
١,٥٩	٨	أنثى	
٤,٩٧	٢٥	المجموع	
٩,٥٤	٤٨	ذكر	نيوزيلندا
٣,٣٨	١٧	أنثى	
١٢,٩٢	٦٥	المجموع	
٠,٠٠	٠	ذكر	ألمانيا
٠,٤٠	٢	أنثى	
٠,٤٠	٢	المجموع	

٠,٠٠	٠	ذكر	بولندا
٠,٤٠	٢	أنثى	
٠,٤٠	٢	المجموع	
٠,٠٠	٠	ذكر	المجر
٠,٢٠	١	أنثى	
٠,٢٠	١	المجموع	
٠,٠٠	٠	ذكر	سلوفاكيا
٠,٤٠	٢	أنثى	
٠,٤٠	٢	المجموع	
٠,٢٠	١	ذكر	فرنسا
٠,٠٠	٠	أنثى	
٠,٢٠	١	المجموع	
٠,٤٠	٢	ذكر	هولندا
٠,٠٠	٠	أنثى	
٠,٢٠	١	المجموع	
١,١٩	٦	ذكر	سنغافورا
٠,٦٠	٣	أنثى	
١,٧٩	٩	المجموع	
%١٠٠	٥٠٤	المجموع	

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن أفراد الدراسة المرشحين للبعثة في أمريكا هم أكثر المستجيبين لهذه الدراسة بنسبة (٥٢,٨٨)٪، وكندا بنسبة (١٤,١٢)٪، ونيوزيلندا بنسبة (١٢,٩٢)٪، وبريطانيا بنسبة (٦,١٦)٪، وأستراليا (٥,١٧)٪، وماليزيا بنسبة (٤,٩٧)٪، وسنغافورا بنسبة (١,٧٩)٪، ثم بقية الدول بنسب منخفضة وهي ألمانيا، بولندا، سلوفاكيا، واليابان، والمجر، وفرنسا، وهولندا.

جدول رقم (٦)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة المئوية	العدد	الجنس	الفئة
٣,٣٧	١٧	ذكر	١٧ سنة - أقل من ٢٢ سنة
٥,٧٥	٢٩	أنثى	
٩,١٣	٤٦	المجموع	
١٩,٥٤	٩٩	ذكر	٢٢ سنة - أقل من ٢٥ سنة
٢١,٦٣	١٠٩	أنثى	
٤١,٢٧	٢٠٨	المجموع	
٢٣,٦١	١١٩	ذكر	٢٥ سنة - أقل من ٣٠ سنة
١٩,٦٤	٩٩	أنثى	
٤٣,٢٥	٢١٨	المجموع	
٢,٥٨	١٣	ذكر	٣٠ سنة - أقل من ٣٥ سنة
١,٥٩	٨	أنثى	
٤,١٧	٢١	المجموع	
١,٥٩	٨	ذكر	من ٣٥ سنة فأكثر
٠,٦٠	٣	أنثى	
٢,١٨	١١	المجموع	
%١٠٠	٥٠٤		المجموع

ويتبين من الجدول رقم (٦) أن أعلى استجابة من أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر من أعمارهم ما بين ٢٥ سنة - أقل من ٣٠ سنة، حيث بلغت نسبتهم (٤٣,٢٥ %)، يليهم في ذلك من أعمارهم ما بين ٢٢ سنة - أقل من ٢٥ سنة بنسبة (٤١,٢٧ %)، ثم من أعمارهم ١٧ سنة - أقل من ٢٢ سنة بنسبة (٩,١٣ %)، وتأتي فئة من أعمارهم ما بين ٣٠ سنة - أقل من ٣٥ سنة، وفئة من ٣٥ سنة فأكثر الأقل استجابة.

ث- أداة الدراسة :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد توصل إلى صيغة نهائية لاستبانة تحقق أهداف هذه الدراسة تكونت من ثلاثة أقسام؛ الأول اشتمل على ستة أسئلة تمثل البيانات الأولية عن المبحوثين وهي: الجنس، والحالة الاجتماعية، ومرحلة الابتعاث، والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر. أما القسم الثاني فقد شمل (٣٤) عبارة تعبر كل منها عن صعوبة قد يواجهها المرشح للابتعاث قبل التحاقه بالبعثة التي رشح لها، وسئل فيها المبحوثون عن درجة حدة المشكلات التي تواجههم، وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث كانت إجابة "أوافق بشدة" تساوي خمس درجات، و"أوافق" أربع درجات، و"محايد" ثلاث درجات، و"لا أوافق" درجتان، و"لا أوافق بشدة" درجة واحدة. أما القسم الثالث فهو عبارة عن سؤال مفتوح حول المقترحات (من وجهة نظر المبحوث) التي يمكن الأخذ بها لتلافي تلك المشكلات أو التخفيف منها (الأداة ملحقة بهذه الدراسة).

ج - صدق وثبات أداة الدراسة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة، فقد عرضها الباحث على ثلاثة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكلية التربية في جامعة الملك سعود، ومتخصصين في القياس والتقويم، للتأكد من سلامة الصياغة ووضوح العبارة، ومدى أهميتها ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه. حيث استجاب منهم تسعة محكمين، وبعدها درس الباحث تلك الملاحظات والاقتراحات وأجرى التعديلات اللازمة وفق ما يحقق أهداف الدراسة.

وللتحقق من ثبات فقرات الأداة، فقد قام الباحث بتوزيعها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددهم (١٠) مرشحين للابتعاث، بهدف معرفة الانسجام في إجابات المبحوثين في فترات مختلفة، ثم أعيد توزيع الاستبانة مرة

أخرى على العينة نفسها بعد أسبوعين، وبحساب اختبار كرونباخ فقد بلغت قيمته ٩٣٪، كما تم استخراج معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ ٩١٪ وهي قيمة عالية تؤكد ثبات إجابات المبحوثين في الاختبارين.

ح - المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :

للموصول إلى إجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم إدخال البيانات بعد مراجعتها وتدقيقها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة، واختبارات (t-test) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجاباتهم عن المشكلات التي تواجههم تبعاً لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية. وتحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة، تبعاً لكل من متغير مرحلة الابتعاث، والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر.

خ - مصادر الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة سعى الباحث جاهداً إلى البحث عمّا له علاقة بموضوع هذه الدراسة من كتب وأبحاث ورسائل علمية، حيث يمكن تحديد مصادر هذه الدراسة في الآتي:

- الكتب والدوريات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الرسائل العلمية والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- أوعية المعلومات على الشبكة العالمية (الإنترنت).
- البيانات والمعلومات التي تم تحصيلها من أفراد الدراسة من خلال الاستبانة.

وقد واجه الباحث صعوبة في وجود دراسات حول المشاكل التي تواجه المبتعثين قبل البعثة، مع توفر قلة من الدراسات التي تناولت مشاكل المبتعثين أثناء البعثة.

نتائج الدراسة وتحليلها

يستعرض الباحث في هذا الجزء نتائج الدراسة مرتبة حسب أسئلتها، بحيث يتم عرض السؤال ثم الإجابة عنه وفق المعالجة الإحصائية المناسبة، ثم تفسير نتيجته وفق ما يتم التوصل إليها.

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال: ما مستوى المشكلات التي تواجه المرشحين والمرشحات للابتعاث الخارجي قبل التحاقهم بالبعثة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة في ضوء العينة التي حصل عليها الباحث عن الفقرات الخاصة بالمشكلات التي تواجههم قبل الالتحاق بالبعثة، والتي تمثل الجزء الثاني من الاستبانة (عدد ٣٤ عبارة). والجدولان رقم (٧) ورقم (٨) يوضحان ذلك.

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات المرشحين للابتعاث عن المشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة مرتبة حسب النسبة الأعلى

المشكلة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليها.	٩٢	٣٥,٩	٦٦	٢٦,٢	٥٥	٢٠,٧	٩١	٧,٤	٣,٨٩	٧٧,٩
غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليها.	٩٠	٣٥,٢	١٨	٦,٧	٥٥	٢٠,٧	١٢	٤,٦	٣,٧٢	٧٦,٥
الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة.	١١٠	٤٣	٤٣	١٦,٦	٥٥	٢١,٥	٦١	٦,٣	٣,٧٥	٧٤,٩
وجود لبس لدي في بعض إجراءات ما قبل البعثة.	١٨	٦,٧	٧٨	٢٩,٥	٠٨	٣,١	٣٤	١٢,٦	٣,٧٠	٧٤,١
عدم وجود نظام واضح يحدد ما لي من حقوق.	٧٧	٢٩	١٨	٦,٧	٥٥	٢١,٥	٣٨	١٤,٦	٣,٧٠	٧٤,٠
عدم معرفة متطلبات الحصول على قبول من الجامعات الموجودة في الدولة المرشح للابتعاث إليها.	٧٨	٢٩,٥	٦٨	٢٥,٨	٥٣	٢٠,٣	٣٤	١٣,٣	٣,٥٥	٧٣,٦
وجود لبس لدي في بعض إجراءات ما بعد البعثة.	٥٥	٢٢,٧	٤٧	١٧,٦	٧٦	٢٩,٦	٥٨	٢٢,١	٣,٧٠	٧٢,٧
التأخر في الحصول على قبول من جامعة معترف بها.	٦١	٢٣,٨	١٧	٦,٣	٠٨	٣,١	٣٠	١١,٦	٣,٦٢	٧٢,٤
عدم وجود نظام واضح يحدد ما علي من واجبات.	٦٨	٢٩,٧	٦٦	٢٥,٨	٣٦	١٣,٦	٣٢	١٢,٥	٣,٦٢	٧٢,٣
عدم معرفة الإجراءات التي سوف تواجهني حتى الوصول إلى مقر البعثة.	١٧	٦,٣	٦٦	٢٥,٨	٥٣	٢٠,٣	٥٨	٢٢,١	٣,٦٠	٧٢,١
صعوبة التحويل من الدولة التي رشحت للابتعاث إليها إلى دولة أخرى.	٥٧	٢١,٤	١٥	٥,٦	٥٥	٢٠,٧	٧١	٢٧,٥	٣,٥٩	٧١,٨

٥٥	٥٥	٥٣	٥٥	٣٠	٣٨	١٨	١١	١٣	الحصول على قبول يختلف عن التخصص المقدم عليه عند الوزارة.
٢٠٠٨	٢٠٠٨	١٠٧٨١	٢٠٠٨	٨٠١١	٢٠٥١	٢٠٧	٢٠٣	١١	عدم الإلمام بمبادئ لغة البلد التي سوف أبتعث إليه.
٠٣	٥٣	١٥	١٥	٤٤	٣١	٣٨	١٤	٨٨	ترجمة الوثائق المطلوبة مثل: (الشهادة، كشف الدرجات، التوصيات.. الخ).
١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	عدم وجود الضمان المالي.
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	عدم وجود مدارس للأبناء في البلد المرشح للابتعاث إليه.
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	عدم موافقة أحد الوالدين على الابتعاث.
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	عدم الحصول على مساعدة من الأصدقاء والأقارب خاصة ممن سبق لهم الدراسة في الخارج.
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	عدم موافقة أحد الزوجين للسفر إلى الخارج.
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	لغة البلد المرشح للدراسة فيه ليست اللغة الانجليزية.

وتشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم (٧) إلى أن نسبة حدة المشكلات التي يواجهها المرشحون للابتعاث قد تراوحت ما بين مرتفع بنسبة (٩, ٧٧٪) ومنخفض بنسبة (٢, ٥٠٪)، وإذا اعتبرنا أن نسبة (٧٠٪) فأعلى مشكلة ذات أهمية عالية، فبناء عليه نجد أن أهم المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة؛ تكمن في صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليها، بنسبة موافقة وصلت إلى (٩, ٧٧٪)، تليها مشكلة غلاء

المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليها، بنسبة (٥, ٧٦٪)، ثم مشكلة الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة، بنسبة (٩, ٧٤٪)، فمشكلة وجود لبس لدى المرشح في بعض إجراءات ما قبل البعثة، بنسبة (١, ٧٤٪)، ويأتي بعدها مشكلة عدم وجود نظام واضح يحدد ما للمبتعث من حقوق، بنسبة (٧٤٪)، ثم مشكلة عدم معرفة متطلبات الحصول على قبول من الجامعات الموجودة في الدولة المرشح للابتعاث إليها، بنسبة (٦, ٧٣٪)، فمشكلة وجود لبس لدى المرشح في بعض إجراءات ما بعد البعثة، بنسبة (٧, ٧٢٪)، بعدها مشكلة التأخر في الحصول على قبول من جامعة معترف بها، بنسبة (٤, ٧٢٪)، وعدم وجود نظام واضح يحدد ما على المرشح للبعثة من واجبات، بنسبة (٣, ٧٢٪)، وعدم معرفة الإجراءات التي سوف تواجه المبتعث حتى الوصول إلى مقر البعثة، بنسبة (١, ٧٢٪)، وصعوبة التحويل من الدولة المرشح للابتعاث إليها إلى دولة أخرى، بنسبة (٨, ٧١٪)، وتأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية، بنسبة (٤, ٧٠٪)، وعدم معرفة اللوائح والأنظمة الخاصة بإجراءات الابتعاث، بنسبة (٢, ٧٠٪)، والبعد عن مركز الوزارة يعيق وصول المعلومات إلى المرشح في وقتها، بنسبة (٧٠٪)، ثم توالى المشكلات الأخرى بنسب متفاوتة كما يتضح ذلك في الجدول نفسه، حيث رتبنا بالتدرج الأعلى ثم الأقل.

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات المرشحات للابتعاث عن
المشكلات التي تواجههن قبل التحاقهن بالبعثة

المشكلة	أوافق بشدة		أوافق		أحياناً لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	تأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية.	٧٩	٢١,٩	٢٥	٢١,٤	٧٠	٢٨,٢	٢١		
غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليها.	٦٢	١٣,١	٢٥	٣٦,٢	٧٤	٢٨,٨	٦١	٦,٥	٣,٧٣	٧٤,٤
الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة.	٥٠	١٢,٤	٥٠	٢٠,٢	٦٨	١١,٧	٣٦	١٤,٥	٣,٧٠	٧٤,٠
صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليها.	٥٤	١١,٢	٧٠	٢٨,٢	٧٤	٢٧,٤	٢٢	٨,٩	٣,٧٠	٧٣,٩
بعدي عن مركز الوزارة يعيق وصول المعلومات إلى في وقتها.	٣٨	٧,٩	٢٢	٢٥	٥٥	٢٢,٢	٣٧	١٤,٣	٣,٦٠	٧٣,٠
وجود لبس لدي في بعض إجراءات ما قبل البعثة.	٤٥	١٢,٢	٣٧	٣٣,٥	١٤	٤,٦	٤٢	١٠,٥	٣,٥٤	٧١,٥
التأخر في الحصول على قبول من جامعة معترف بها.	٥٥	١٢,٢	٧٨	٣١,٥	٢٥	٩,٣	٣١	١٢,٥	٣,٥٤	٧١,٣
وجود لبس لدي في بعض إجراءات ما بعد البعثة.	٤٣	٩,٩	١٧	٢٢,٧	٧٤	٢٧,٤	٢٠	٨,٧	٣,٥٥	٧١,٠
عدم معرفة متطلبات الحصول على قبول من الجامعات الموجودة في الدولة المرشح للابتعاث إليها.	٦٢	١٣,١	٧٨	٢٨,٢	٥٥	٢٢,٢	٣٢	١٢,٩	٣,٤٣	٦٩,٩

٣٥	٣٣	٣٣	٧١	٥٣	٨٣	١٣	٥٨	٨١	٣٣	١٨	١١	٥٨
٧٠١٧	٨٠٨١	٥٠٦١	٣٠٨	٨٠٥١	٥١	٥٠٦١	٨٠١١	٥٠٦	٣٠٥	٥٠٧	٥٠٦	٨٠١١
٤٣	١٥	١٤	٣٤	١٣	٠٥	٧٨	٤٣	٠٣	٣١	٣٨	٤٣	٤١
٥٠٧١	٤٠٠٨	٤٠٣٨	٧٠٥٨	٥٠٦١	٣٠٠٨	٣٠٥١	٥٠٧١	١٠٧١	٨٠٣١	٣٠٣١	٥٠٣١	٥٠٠١
٧٣	٥٣	٥٥	١٨	٨٧	٣٨	١٤	٨٣	٥٤	٥٥	٤٣	٧٣	٧٣
٣٠٥١	٧٠٥١	٣٠٣١	٥٠٦١	١٠٥١	٨٠٣١	٥١	٥١	٧٠٣١	٣٠٣١	٥٠٧١	٣٠٥١	٣٠٥١
٣٥	٤٤	٣٣	٣٥	٥٣	٥٣	٨٥	٠٤	٥٤	٤٨	٨٨	٠٨	٣٥
٧٠١١	٤٠٦١	٥٠٦١	١٨	٧٠٥١	٧٠٥١	٣٨	٣٠٣١	٧٠٣١	٤٠٣١	٣٠٣١	٣٠٣١	٣٠٣١
٧٨	٥١	٣٣	٨١	٨٨	٣٥	٧٣	٤٣	٧٨	٤٥	٥٤	٧٤	٥٠١
٣٠٥١	١٠٠١	٥٠٦١	٥٠٦	٥٠٠١	٧٠٣١	٣٠٥١	٥٠٧١	٣٠٥١	٤٠٣١	٣٠٦١	٣٠٣١	٣٣
٠١٠٣	٠١٠٣	٧٠٣٠	٤٠٣٠	٨٠٣٠	٣٥٣٠	٨٧٣٠	٥٨٣٠	٣٤٣٠	٤٥٣٠	٥٣٣٠	٥٣٣٠	٣٣
٨٤	٨٤	٤٠١٤	٣٠١٤	٣٠١٤	٥٠٧٥	٣٠٧٥	٧٠٥٥	٨٠٣٥	١٠١٥	١٠٥٣	٨٣	٥٠٣٣
صعوبة الحصول على توصيات علمية من أساتذتي.	التأخر في صدور قرار الابتعاث من الوزارة.	الجهل بأنظمة وقوانين البلد المبتعث إليه.	طول فترة الكشف الطبي المطلوب ضمن وثائق إصدار التأشيرة.	سوء حالة الطقس في البلد المرشح إليه.	عدم وجود الضمان المالي.	عدم الإلمام بمبادئ لغة البلد التي سوف أبتعث إليه.	الحصول على قبول يختلف عن التخصص المقدم عليه عند الوزارة.	عدم وجود مدارس للأبناء في البلد المرشح للابتعاث إليه.	عدم الحصول على مساعدة من الأصدقاء والأقارب خاصة ممن سبق لهم الدراسة في الخارج.	عدم موافقة أحد الوالدين على الابتعاث.	عدم موافقة أحد الزوجين للسفر إلى الخارج.	لغة البلد المرشح للدراسة فيه ليست اللغة الانجليزية.

وتشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم (٨) إلى أن نسبة حدة المشكلات التي تواجهها المرشحات للابتعاث قد تراوحت ما بين مرتفع بنسبة (٦, ٧٤٪) ومنخفض بنسبة (٩, ٤٣٪)، وإذا اعتبرنا أن نسبة (٧٠٪) فأعلى مشكلة ذات أهمية عالية، فبناء عليه نجد أن أهم المشكلات التي تواجه المرشحات للابتعاث قبل التحاقهن بالبعثة؛ تتمثل في تأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية، بنسبة موافقة وصلت إلى (٦, ٧٤٪)، تليها مشكلة غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليه، بنسبة (٤, ٧٤٪)، ثم مشكلة الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة، بنسبة (٤, ٧٤٪)، فمشكلة صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليه، بنسبة (٩, ٧٣٪)، والبعد عن مركز الوزارة يعيق وصول المعلومات في وقتها، بنسبة (٧٢٪)، ووجود لبس في بعض إجراءات ما قبل البعثة، بنسبة (٥, ٧١٪)، والتأخر في الحصول على قبول من جامعة معترف بها، بنسبة (٣, ٧١٪)، ووجود لبس في بعض إجراءات ما بعد البعثة، بنسبة (٧١٪)، ثم توالى المشكلات الأخرى بنسب متفاوتة كما يتضح ذلك في الجدول نفسه، حيث رتبت بالتدرج الأعلى ثم الأقل.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع ما توصلت إليه دراسة اليحي (Alyahya. 1981) ودراسة مهدي (Mahdavi. 1981)، ودراسة الشدوخي (Al-Shedokhi. 1986)، ودراسة الأنصاري (١٤١٩هـ). ويمكن أن تعزى حدة تلك المشكلات إلى تشدد بعض السفارات الأجنبية في استخراج تأشيرات الدخول نتيجة لما يمر به العالم من موجة حذر شديدة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وضعف المكافآت المخصصة للمبتعثين وذويهم، وقصر مدة ملتقى المبتعثين حيث نفذ في ثلاثة أيام مع المطالبة بأن تكون مدته فصل دراسي على الأقل. ويضاف إلى ذلك أن حدة تلك المشكلات لدى الطالبات قد تعزى إلى طبيعة المرأة والظروف الاجتماعية التي قد تواجهها أكثر من الرجل، مثل المحرم، أو الحمل والولادة .. الخ.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال: ما أثر بعض المتغيرات مثل (الجنس، والحالة الاجتماعية، ومرحلة الابتعاث، والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر) على مدى شعور المرشحين للابتعاث بالمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء اختبار (ت) t-test لمعرفة الفروق بين متوسطات إجابة أفراد الدراسة حول المشكلات التي يواجهونها قبل التحاقهم بالبعثة وفقاً لمتغيري (الجنس، والحالة الاجتماعية). وإجراء تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات (مرحلة الابتعاث، والتخصص، وجهة الابتعاث، والعمر)، والجداول ذات الأرقام من (٩) إلى (١٧) توضح ذلك.

جدول رقم (٩)

قيمة «ت» ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات المشكلات التي تواجه المبتعثين قبل التحاقهم بالبعثة وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥٦	٣,٣١	٠,٥٧	٢,٣٥	٥٠٢	×٠,٠٢ دالة
الإناث	٢٤٨	٣,٢	٠,٥٦			
× دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥						

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة، حيث بلغ متوسط نظرة الذكور (٣,٣١)، وعند الإناث (٣,٢٠). مما يدل على أن الذكور أكثر إدراكاً للمشكلات من الإناث. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شبيب (Shabeeb, 1996) من

أن هناك اختلافاً بين الطلاب والطالبات في المشاكل التي تواجههم، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة الشدوخي (Al-Shedokhi, 1986) من أنه ليس هناك فرق بين الجنسين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور هم من يعايشون بأنفسهم الإجراءات المطلوبة للالتحاق بالبعثة، بخلاف الإناث ففي الغالب هناك من ينوب عنها في متابعة كثير من المتطلبات.

جدول رقم (١٠)

قيمة «ت» ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات المشكلات التي تواجه المبتعثين قبل التحاقهم بالبعثة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أعزب	٣١٩	٣,٢٥	٠,٥٧	-٠,٤٨	٥٠٢	٠,٦٣
متزوج	١٨٥	٣,٢٧	٠,٥٦			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي العزاب والمتزوجين، ويمكن تفسير ذلك بعمومية المشكلات وإحساس الجميع بها.

جدول رقم (١١)

تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مرحلة الابتعاث

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
المشكلات	بين المجموعات	٣	٢,٠٥	٠,٦٨	٢,١٤	٠,٠٩٥
	داخل المجموعات	٥٠٠	١٥٩,٩٦	٠,٣٢		

ويتبين من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه، وزمالة) تجاه المشكلات التي يواجهها المرشحون للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة. ويعود ذلك إلى صغر حجم الفروق بين المتوسطات الحسابية كما يتضح في الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات متغير مرحلة الابتعاث

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير
٠,٥٤	٣,٠٦	٤١	بكالوريوس
٠,٥٧	٣,٢٨	٤١٠	ماجستير
٠,٥٢	٣,٣١	٢٤	دكتوراه
٠,٥٧	٣,١٦	٢٩	زمالة
٠,٥٧	٣,٢٦	٥٠٤	المجموع

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
المشكلات	بين المجموعات	١٤	٥,٧٦	٠,٤١	١,٢٩	٠,٢١
	داخل المجموعات	٤٨٨	١٥٦,١٦	٠,٣٢		

ويشير الجدول رقم (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات التخصص المختلفة في المشكلات التي يواجهها المرشحون للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة. ويمكن تفسير ذلك أنهم يعدون في مرحلة واحدة وهي ما قبل البعثة حيث لم يلتحقوا بعد بالتخصصات التي رشحوا لدراستها. ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٤) حيث صغر حجم الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات متغير مرحلة التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير
٠,٥١	٣,٠٧	٦٣	الطب
٠,٧٠	٣,٠١	٦	الصيدلة
٠,٦٢	٣,١٩	٨٢	العلوم الصحية التطبيقية
٠,٥٠	٣,٢٩	٤٠	الهندسة
٠,٥٩	٣,٣٢	٣٨	العلوم الأساسية
٠,٥٤	٣,٣٣	٤٢	المحاسبة
٠,٦٢	٣,٢٧	٥٩	التجارة الالكترونية
٠,٦٠	٣,٤١	٦٦	الحاسب الآلي
٠,٤٨	٣,٢٦	٨٠	التسويق
٠,٣٩	٣,٣٦	١٤	القانون
٠,٩٢	٣,٠٩	٨	التمويل
٠,٠٤	٣,٢٩	٢	التأمين
٠	٣,٨٢	١	الإدارة المالية
٠	٣,٥٦	١	علم النفس
٠,٣٠	٣,١٨	٢	إدارة أعمال
٠,٥٧	٣,٢٦	٥٠٤	المجموع

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً

لمتغير جهة الابتعاث

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
المشكلات	بين المجموعات	١٣	٦,٣٨	٠,٤٩	١,٥٤	٠,١٠
	داخل المجموعات	٤٨٩	١٥٥,٦٢	٠,٣٢		

ويشير الجدول رقم (١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات جهة الابتعاث المختلفة في المشكلات التي يواجهها المرشحون للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة. ويعود هذا إلى صغر حجم الفروق بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات متغير جهة الابتعاث

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير
٠,٥٥	٣,٢٥	٢٦٦	أمريكا
٠,٦٧	٣,١٢	٣١	بريطانيا
٠,٥٧	٣,٢٥	٧١	كندا
٠,٤٥	٣,٠٦	٢٦	استراليا
٠	٣,٢٩	١	اليابان
٠,٥٦	٣,٥٠	٢٥	ماليزيا
٠,٦٠	٣,٣٤	٦٥	نيوزيلندا
٠,١٩	٤,٢٠	٢	ألمانيا
٠,٦٢	٣,١٧	٢	بولندا
٠	٢,٤٤	١	المجر
٠,٨٦	٢,٩٣	٢	سلوفاكيا
٠	٣,٠٠	١	فرنسا
٠,١٣	٣,٢٣	٢	هولندا
٠,٦١	٣,٢٠	٩	سنغافورا
٠,٥٧	٣,٢٦	٥٠٤	المجموع

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
المشكلات	بين المجموعات	٤	٢,١٠	٠,٥٢	١,٦٣	٠,١٦
	داخل المجموعات	٤٩٩	١٥٩,٩١	٠,٣٢		

ويشير الجدول رقم (١٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات العمر المختلفة في المشكلات التي يواجهها المرشحون للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة. ويعود هذا إلى صغر حجم الفروق بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير
٠,٥٧	٣,١٥	٤٦	من (١٧) سنة إلى أقل من (٢٢) سنة.
٠,٥٧	٣,٢٢	٢٠٨	من (٢٢) سنة إلى أقل من (٢٥) سنة.
٠,٥٦	٣,٢٩	٢١٨	من (٢٥) سنة إلى أقل من (٣٠) سنة.
٠,٥٩	٣,٤٨	٢١	من (٣٠) سنة إلى أقل من (٣٥) سنة.
٠,٥٨	٣,١٩	١١	من (٣٥) سنة فأكثر.
٠,٥٧	٣,٢٦	٥٠٤	المجموع

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال: ما الحلول التي يرى أفراد الدراسة مناسبتها لتلافي تلك المشكلات أو التخفيف منها؟

للإجابة عن هذا السؤال استعرض الباحث مقترحات المستجيبين من أفراد الدراسة في الجزء الثالث من الاستبانة، والتي يرون من المناسب الأخذ بها لحل تلك المشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة. حيث تبين بعد فحص جميع الاستبانات أن (١٨٢) استبانة من (٥٠٤) استبانات، تضمنت الإجابة عن هذا السؤال، أي أن نسبة المقترحين تمثل (٣٦,١١٪) من أفراد الدراسة، سجلوا عدداً من المقترحات التي يرون أنها مناسبة لحل تلك المشكلات. والجدول رقم (١٩) يبين التكرارات والنسب المئوية لأبرز المقترحات التي رأى أفراد الدراسة مناسبتها.

جدول رقم (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز مقترحات أفراد الدراسة لحل المشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة

م	الحلول المقترحة	ك	%
١	وجود نظام واضح يشرح الإجراءات والأنظمة والخطوات اللازم اتباعها في جميع خطوات الابتعاث قبل وبعد البعثة، وحقوق وواجبات المبتعث، ويوضع على موقع الوزارة الالكتروني ويطبوع في كتيبات يسهل تناولها.	٤٨	٢٦,٣٧
٢	توفير السكن في بلد الابتعاث وخصمه من المكافأة.	١٨	٩,٨٩
٣	أن يكون لدى الوزارة مركز اتصالات به عدد كاف من الموظفين للرد على استفسارات المتقدمين للترشيح والمرشحين والمبتعثين، ويكون لديهم الخبرة الكافية في الإجابة على مختلف الأسئلة.	١٦	٨,٧٩
٤	منح المرشح للابتعاث الوقت الكافي بعد صدور قرار الابتعاث لترتيب أموره اللازمة قبل التحاقه بالبعثة، خاصة الطالبة حيث تحتاج إلى إنهاء إجراءات ما يتعلق بالمحرم.	٨	٤,٤٠
٥	أن تضع الوزارة خطة واضحة يتضح من خلالها الجدول الزمني الذي يسلكه المرشح للبعثة، ويكون على علم بوقت السفر.	٨	٤,٤٠
٦	أن يكون هناك إجراءات واضحة بالنسبة لما يتعلق بالمحرم وكيف سيكون وضع إقامته ومخصصاته المادية ودراسته، وإن كان لديه رغبة في إكمال دراسته فيوفر له قبول ويمنح الضمان المالي.	٦	٣,٣٠
٧	التنسيق مع السفارات المعنية لتذليل الصعوبات وتخفيف الإجراءات الروتينية التي تواجه المرشح للابتعاث عند استخراجها للتأشيرة.	٦	٣,٣٠
٨	منح المبتعث عند وصوله لمقر البعثة مبلغاً من المال، ليتمكن من الصرف منه على تغطية المستلزمات الضرورية حتى يتم انتظام صرف مكافأته.	٦	٣,٣٠

٣,٣٠	٦	٩	أن تتناسب المخصصات المالية للمبتعث ومستوى المعيشة في الدولة المبتعث إليها، خاصة من معه عائلته وأطفاله.
٣,٣٠	٦	١٠	توفير كتيبات ومنشورات عن الدولة التي ستكون مقر البعثة تتضمن التعريف بها وأهم أنظمتها وقوانينها وأحوال المعيشية فيها.
٢,٢٠	٤	١١	أن تستقطب الوزارة بعض من سبق لهم الدراسة حديثاً في الخارج وترتيب لقاءات بينهم وبين المرشحين للابتعاث، للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، ومن ثم تستخلص نتيجة تلك اللقاءات وتوضع على موقع الوزارة الإلكتروني.
٢,٢٠	٤	١٢	وضع مستخلص المناقشة وإجابات الأسئلة التي تتم في ملتقيات المبتعثين على موقع الوزارة الإلكتروني.
٢,٢٠	٤	١٣	أن يكون هناك مرونة أكبر أمام المرشح للابتعاث في تغيير الدولة والتخصص قبل التحاقه بالبعثة.
٢,٢٠	٤	١٤	إيجاد فروع للوزارة تعنى بشؤون الابتعاث في المناطق الرئيسية بالملكة، ليسهل مراجعتها وإنهاء الإجراءات المطلوبة.
١,١٠	٢	١٥	أن يخطر المتقدم للترشيح في حالة تغيير الدولة أو التخصص الذي اختاره ودونه في استمارة التقديم.
١,١٠	٢	١٦	منح المرشحين للابتعاث الوقت الكافي في ملتقى المبتعثين للرد على استفساراتهم وما يحتاجونه من معلومات.
١,١٠	٢	١٧	منح المرشح للابتعاث الضمان المالي ليقوم بالتقديم على الجامعات بنفسه.
١,١٠	٢	١٨	التوسع في ملتقيات المبتعثين بحيث يكون لكل تخصص ملتقى لوحده.
١,١٠	٢	١٩	إيجاد طريقة لتواصل المبتعث من مقر بعثته مع الوزارة عند الضرورة.
١,١٠	٢	٢٠	أن تتاح متابعة الإجراءات عن طريق الانترنت وخصوصاً الحصول على قرار الابتعاث وخطاب القبول

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن نسبة عالية من أفراد الدراسة لم يستجيبوا لهذا السؤال، وقد يكون ذلك بسبب أن إجابة السؤال كانت بطريقة مفتوحة، ليست كما هي الحال في الفقرات السابقة التي كانت على شكل أسئلة مغلقة لا تحتاج فقط من المستجيب إلا وضع إشارة في الحقل الذي يراه مناسباً من وجهة نظره. كما يلاحظ من الجدول ارتفاع نسبة من اقترح وجود نظام واضح يشرح الإجراءات والأنظمة والخطوات اللازم اتباعها في جميع خطوات الابتعاث قبل وبعد البعثة، وحقوق وواجبات المبتعث، ونشر ذلك كله على موقع الوزارة الإلكتروني، وطبعه في كتيبات يسهل تناولها. وهذا الإجراء بلا شك سيعين ويسهل على المرشحين للابتعاث معرفة كثير من الأنظمة والإجراءات اللازم معرفتها والأخذ بها.

خلاصة النتائج والتوصيات

في ضوء العينة التي حصل عليها الباحث، ومن خلال استعراض مجمل نتائج هذه الدراسة يمكن استخلاص أهم نتائجها في الآتي:

- فيما يتصل بالمشكلات التي تواجه المرشح للابتعاث قبل التحاقه بالبعثة:
 - « صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليه.
 - « غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليه.
 - « الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة.
 - « وجود لبس في بعض إجراءات ما قبل البعثة.
 - « عدم وجود نظام واضح يحدد ما للمرشح من حقوق.
 - « عدم معرفة متطلبات الحصول على قبول من الجامعات الموجودة في الدولة المرشح للابتعاث إليها.
 - « وجود لبس في بعض إجراءات ما بعد البعثة.
 - « التأخر في الحصول على قبول من جامعة معترف بها.

- « عدم وجود نظام واضح يحدد ما على المرشح من واجبات.
- « عدم معرفة الإجراءات التي سوف تواجه المرشح حتى الوصول إلى مقر البعثة.
- « صعوبة التحويل من الدولة التي رشح لها المرشح للابتعاث إلى دولة أخرى.
- « تأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية.
- « عدم معرفة اللوائح والأنظمة الخاصة بإجراءات الابتعاث.
- « البعد عن مركز الوزارة يعيق وصول المعلومات في وقتها.
- وفيما يتصل بالمشكلات التي تواجه المرشحة للابتعاث قبل التحاقها بالبعثة:
 - « تأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية.
 - « غلاء المعيشة في البلد المرشح للابتعاث إليه.
 - « الخوف من عدم وجود وظيفة بعد العودة من البعثة.
 - « صعوبة الحصول على تأشيرة دراسية للبلد المرشح للابتعاث إليه.
 - « البعد عن مركز الوزارة يعيق وصول المعلومات في وقتها.
 - « وجود لبس في بعض إجراءات ما قبل البعثة.
 - « التأخر في الحصول على قبول من جامعة معترف بها.
 - « وجود لبس في بعض إجراءات ما بعد البعثة.

أما ما يتصل بمتغيرات الدراسة:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس في نظرتهن للمشكلات التي تواجههن قبل التحاقهن بالبعثة.

- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مرحلة الابتعاث في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير جهة الابتعاث في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر في نظرهم للمشكلات التي تواجههم قبل التحاقهم بالبعثة.

وبناءً على تلك النتائج فقد توصل الباحث إلى عدد من التوصيات من أهمها الآتي:

« أن تنظم وزارة التعليم العالي ملتقى للمرشحين للابتعاث لمدة لا تقل عن فصل دراسي، يتضمن دراسة لأساسيات اللغة، ولقاءات ومحاضرات لعدد من الخبراء والمتخصصين، وورش عمل يشارك فيها أصحاب تجارب سابقة.

« أن تنسق الوزارة مباشرة مع سفارات الدول المستهدفة في الابتعاث لتسهيل كل ما يمكن من إجراءات ومتطلبات للحصول على تأشيرة الدخول.

« أن تقوم وزارة التعليم العالي بافتتاح مكاتب لها في المناطق الرئيسية بالمملكة، تتبع مباشرة وكالة الوزارة لشؤون البعثات، لتكون حلقة وصل ما بين الوزارة والمرشح للابتعاث.

« أن تعمل الوزارة على إصدار لائحة للابتعاث، يوضح فيها ما للمبتعث من حقوق وما عليه من واجبات، وتقر من مجلس التعليم العالي، لتعمل بها الإدارات المعنية في الداخل والملحقيات الثقافية في الخارج.

« أن تخصص الوزارة مركزاً متكاملًا خاصاً بالرد على استفسارات المرشحين للابتعاث، ويعمل به من لديهم الخبرة الكافية في الإجابة على أسئلة المرشحين للابتعاث.

« أن تقوم الوزارة بإصدار كتيبات إرشادية لجميع جهات الابتعاث، يبين فيها الأنظمة والإجراءات اللازم معرفتها والعمل بها قبل وأثناء وبعد البعثة.

« أن يكون هناك تفعيل أكثر لموقع الوزارة على الانترنت بحيث يتضمن منتدى حوارياً بين المسؤولين والطلبة، ويتضمن خلاصة ما يجري في ملتقيات المبتعثين، ويخصص قسم لكل دولة من الدول المستهدفة للابتعاث إليها.

« أن تتناسب المخصصات المالية للمبتعث ومستوى المعيشة في الدولة المبتعث إليها، خاصة لمن ترافقه زوجة/ زوج وأطفال.

« أن تضع وزارة التعليم العالي بين يدي المبتعث الخطة الخمسية أو العشرية لحاجة قطاعات الدولة المختلفة سواء كانت حكومية أو أهلية، من القوى البشرية ليصبح لدى المبتعث رؤية مستقبلية واضحة عن الفرص الوظيفية التي يمكنه الالتحاق بها.

المراجع:

المراجع العربية:

- الأنصاري، ضياء الدين حسن علي سالم، (١٤١٩هـ). ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية: دراسة نقدية في ضوء الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية، الرياض.
- الشيباني، عمر محمد، (١٩٩٣م). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، بيروت: دار الثقافة.
- العساف، صالح بن حمد، (١٤٠٩هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (ط١)، الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر.
- القعيد، إبراهيم بن حمد، (١٤٠٩هـ). الابتعاث إلى الخارج وقضايا الانتماء والافتراق الحضاري، الرياض: جامعة الملك سعود.
- اللجمي، أديب وآخرون، (١٩٩٣م)، المحيط: معجم اللغة العربية، (ط١)، بيروت: دار المحيط.
- وزارة التعليم العالي، (١٤٢٩هـ). وكالة الوزارة لشؤون البعثات: برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، الرياض.
- الوزارة، مبارك محمد الحماد، (١٤٢٢هـ). الابتعاث ودوره في تنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع، الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Al-Harhi. Fahad Ibrahim. (1987). Saudi undergraduate students in U.S. universities: An exploratory study of their performance. Unpublished doctoral dissertation. University of Pittsburgh.
- Al-Jasir. Abdullah S. H. (1993). Social. cultural. and academic factors associated with adjustment of Saudi students in the United States. Unpublished doctoral dissertation. University of Illinois at Urbana-Champaign.
- Al-Shedokhi. Saad. A.(1986). An Investigation Of The Problems Experienced By Saudi Students While Enrolled In Institutions Of Higher Education In The United States. Unpublished doctoral dissertation. Oregon State University.

- Alyahya. Khaled Ahmad M.(1981). Constructing a Comprehensive Orientation Program For Saudi Arabian Students In The United States. Unpublished doctoral dissertation. University of Pittsburgh.
- Ellis. Malcolm. (1978). Perceived Problems of Non-Canadian and Non-European Foreign Students at a Major University. Unpublished Dissertation. Indiana University. Bloomington.
- Frostat. Reisha. (1951). Adjustment Problems of International Students. Sociology and Social Research.
- Mahdavi-Harsin. Seid-Esmaeil. (1981). Perceived Adjustment Problems of A Selected Sample Of International Students and the Sources of Help Sought for Solutions. Unpublished doctoral dissertation. Indiana University.
- Mustafa. Ali Hajjan. (1981). A Study Of the Academic Problems Encountered By Saudi Students at Western Michigan University (Foreign). Unpublished doctoral dissertation. Western Michigan University.
- Okediji. Francis. (1964). Strangers and their Social Adjustment on College Campuses: A Study of African Students in two Midwestern University. Unpublished Doctoral Dissertation. Graduate School. Indiana University.
- Payind. Mohammed. (1977). Academic. Personal and Social Problems of Afghan and Iranian Students in the United States. Unpublished doctoral dissertation. Graduate School. Indiana University. Bloomington.
- Sabie. Taha. (1975). Foreign Students coping with American Culture at Eight Selected American Universities. Unpublished Doctoral Dissertation. Peorge Peabody College for Teachers.
- Schwartz. Kristin Kay. (1987). The relationship between culture and stress: A comparison of Chinese. Saudi Arabian and American students' perceptions regarding problems in living, coping behavior and the effectiveness of coping. Unpublished doctoral dissertation. University of Pittsburgh.
- Shabeeb. Shabeeb Saad. (1996). Saudi and Arabian Gulf students' adjustment problems in eastern Washington. Unpublished doctoral dissertation. Gonzaga. University.